

قالت وكالة أنباء "الأناضول" التركية، إن سكان مدينة حلب السورية اضطروا لدفن أبنائهم وسط الأحياء السكنية وفي الحدائق العامة، في ظل تواصل الاشتباكات العنيفة بين الجيشين النظامي والسوري الحر وتزايد عدد القتلى.

وقال "أبو سلمان" أحد سكان حي السكري الواقع بوسط حلب، في تصريحات للأناضول، إن الحدائق العامة أصبحت مقابر لمقاتلي الجيش الحر والمتظاهرين، بعد أن فرضت القوات التابعة للرئيس السوري "بشار الأسد" حصارها على المقابر العامة.

وأضاف أبو سلمان "بدأ الأمر كعمل فردي، حيث قام أحد عناصر الجيش الحر بدفن أحد الشهداء في حديقة الحي، لكن مع تزايد وتيرة القصف، وارتفاع أعداد الشهداء، وصعوبة الوصول إلى المقابر، اضطرت بقية السكان إلى دفن موتاهم داخل الحدائق أيضاً".

وأشار إلى رفض سكان الأحياء الحلبية، لهذه الظاهرة بادية الأمر، لكن ارتفاع عدد القتلى من أبناء المدينة، أدى إلى تقبلهم لظاهرة أن تكون المقابر وسط الأحياء السكنية، ولتصبح بعد ذلك أمراً مألوفاً لهم.

وأضاف أبو سلمان، أن سكان الحي لا يفكرون في الوقت الحالي بنقل المقابر إلى الأماكن المخصصة لها، معتبراً وجود جثث مجهولة الهوية، يزيد من قتامة الوضع وسوداويته.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com